

يعتبر الشاي في وقتنا الحاضر ثاني اشهر مشروب في العالم بعد الماء. وبالرغم من أن معظم الدراسات سلطت الضوء على التأثيرات الايجابية لمشروب الشاي فان التعارض لا زال موجودا في العلاقة بين استهلاك الشاي وخطر الاصابة ببعض الأمراض. وفي هذا البحث تم اجراء التجربة على مجموعة من الفئران لدراسة فعالية الشاي الأخضر و الشاي الأسود في الوقاية من قصور الكبد الذي تسببه مادة الجالانكتورامين. وبالتالي فقد تم فحص مستوى نشاط الانزيمات الدالة على سلامة الكبد مثل انزيم اسبارتات امينوترانزفيريز، انزيم الانين امينوترانزفيريز و انزيم جاما جلوتاميل ترانزفيريز. وبما أن امراض الكبد قد تؤثر على مستوى الدهون فقد تحريباً تأثير استهلاك الشاي على مستويات الدهون. بالإضافة الى بعض قياسات الكفاءة ومعدلات الجلوكوز في المصل. اجريت التجارب على ٩٠ من ذكور الجرذان (سلالة وستار) والتي قُسمت إلى ثلاثة مجموعات، كل مجموعة مكونة من ٣٠ جرذ. وبعد تطبيق نظام غذائي موحد على جميع المجموعات بحيث يكون الشراب الوحيد امّا ماء صنبور عادي، أو محلول ٢ % شاي أخضر أو محلول ٢ % شاي أسود. ثم بعد فترة اربعة أسابيع، قُسمت كل مجموعة إلى مجموعتين، احدهما (المجموعة المعالجة) حُقنت بالجالانكتورامين بجرعة ٣٥٠ مليجرام / كجم من وزن الجسم. بينما المجموعة الثانية حُقنت بمحلول الملح والتي سميت (المجموعة الضابطة غير المعاملة). لاحظنا أن استهلاك الشاي الأخضر والشاي الاسود كان له أثر فعال في تثبيط الارتفاع في أنشطة الانزيمات السابقة الذي سببه المعالجة بالجالانكتورامين. مما يثبت قدرة الشاي الاخضر والاسود على مد الجسم بالمناعة ضد امراض الكبد، علماً بان هذه المشاهدة قد لوحظت لدرجة كبيرة في مجموعة الشاي الاخضر. وقد لوحظ انخفاض في مستوى ثلاثي الجليسريدات نتيجة للحقن بالجالانكتورامين في كل لمجموعات مقارنة بالمجموعات غير المعاملة، ويمكن اعتبار هذا الانخفاض دليلاً على اصابة الكبد. علماً بأن التأثير كخافض لمستوى الكوليسترول ورافع لنسبة الليبوبروتين عالي الكثافة الى الليبوبروتين منخفض الكثافة قد سُجلت في الجرذان الغير معالجة التي تشرب الشاي الأسود مقارنة بالجرذان التي تشرب الشاي الأخضر، مما يشير الى أنّ الشاي الأسود يُمكن أن يساهم في الحماية ضد أمراض أوعية القلب. علاوة على ذلك فان كلا نوعي الشاي كان لديه القدرة على خفض مستوى السكر في الدم سواء في المجموعات المُعالجة أو الغير معالجة.

: د/ كريمة بنت سيد أحمد. د/مديحة بنت نوح الصبني

: ٢٠٠٦

المشرف
سنة النشر